

## حملة الأنفال - إبادة قرية كويزة في بهدينان 1988 (دراسة ميدانية تاريخية)

The Genocide of Quiza Village Residents in Bahdinan (Al-Anfal Campaign-1988):

A Historical and Field Study

جینۆساید گوندى گویزی ل بهدينان ل سالآ 1988 (همۆین ئەنفالآ) فەمکۆلینەکا مەیدانی و میژووی

Fakhir Hasan OMAR\*

**Article Type:** Research Article // Gotara Lêkolînî

**Received // Hatîn:** 07.01.2025

**Accepted // Pejirandin:** 25.02.2025

**Published // Weşandin:** 30.04.2025

**Pages // Rûpel:** 87-109

**DOI:** 10.55106/kurdiname.1615079

This work is licensed under the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY NC)  
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

**Citation/Atif:** Omar, Fakhir Hasan, (دراسة ميدانية تاريخية) 1988 انموذجاً (دراسة ميدانية تاريخية), 2025, Kurdiname, 12, r. 87-109

**Plagiarism/Întîhal:** This article has been reviewed by at least two referees and scanned via ithenticate plagiarism website // *Ev gotar herî kêrn ji aliyê 2 hakeman va hatiye nîrxandin û di malpera întîhalê ithenticate ra hatiye derbaskirin.*

### ملخص البحث

لقد حاولت الأمة الكردية باستمرار التحرر من أيدي السلطات القمعية فدافعت على الدوام عن أرضها ووطنها وشعبها وتصدت للإبادة والتهجير في مواجهة السلطات العراقية، وهنا نود التنويه بأن السلطات العراقية وتحديدًا عام (1988) أصدرت أوامر عدة تقضي بإبادة الشعب الكردي، وكانت حملة الأنفال واحدة من تلك الأوامر التعسفية لإبادة الكرد دون تمييز، والبحث الموسوم ب (إبادة سكان قرية الكويزة في بهدينان عام (1988) (حملة الأنفال): دراسة ميدانية - تاريخية، يتناول واحدة من القرى التي تعرضت لعمليات الأنفال، ومن خلال الدراسة اهتم الباحث ببيان كيفية وطرق اعتقال الرجال وفصلهم عن عائلاتهم ونقلهم إلى معسكرات الاعتقال ومنها " قلعة نزاركي في دهوك، ومن ثم إلى معسكر السلامة في الموصل، وأخيراً إلى مجمع جيزنيكان - بحركة في أربيل" ومن ثم عودتهم إلى أماكن أجدادهم في محافظة دهوك، فقد تعرض سكان هذه القرية خلال هذه العملية إلى إشعاع أنواع التعذيب فضلاً عن تصفية مجموعة كبيرة من أفرادها ناهيك عن تعريضهم إلى التجويع، وهذه الظروف القاسية لم تقتصر على الكبار فحسب بل شملت حتى لاطفال، إزاء ذلك وبقصد إبراز المعانات التي مرت على هذه القرية (الكويزة) رأينا أن نتناول هذا الموضوع بالبحث.

**الكلمات الدالة:** الأنفال، بهدينان، كويزة، قلعة نزاركي، السلامة، بحركة.

### Abstract :

Kurdish Nation have repeatedly tried to get released from the oppressive authorities. So they have fought for their land against its destruction and genocide. In 1988, the Iraqi authorities ordered to severely exterminate the Kurdish people many times without any exception. That is to say, Anfal Campaign was one of such oppressive orders to exterminate the Kurds. The present study entitled 'The Genocide of Quiza Village Residents in Bahdinan (Al-Anfal Campaign-1988), as a historical and field study has dealt with one of the villages towards which genocide is committed. In this study, the process of arresting men away from their families and sending them to arresting camps, such as: Nizarki Castl-Duhok Governorate, then to Al Salamiya Camp-Mosul, and finally to Jeznikan Complex in Baherki - Arbil. Then returning home in Duhok. Moreover, the martyring of many residents of the village were also mentioned, their suffering from diseases, kidnapping, killing men and starving which resulted in the death of many children besides many other tragedies.

**Keywords:** Al-Anfal Campaign , Bahdinan, Quiza Village, Nizarki Castle, Al-Salamiya, Baherki.

## مقدمة

يعد موضوع الأنفال من أهم الموضوعات المهمة التي تتطلب إجراء عشرات بل مئات الأبحاث العلمية، بمعنى آخر فإن كل امرأة احترق قلبها لفقدانها شخص غالي، وكذلك طفل يتيم وقرية مدمرة يمكن الكتابة عنها، لقد كانت الأنفال مأساة ربما لم تتكرر في تاريخ الشعب الكردي، كما يمكن القول فقد احترق الأخضر واليابس معا دون أي تمييز لقسوة جيش نظام البعث العراقي، ولم يرحموا صغيرا ولا كبيرا، كما دمروا آلاف القرى، واعتقل الآلاف من الشباب الكورد وذبحوا ودفنوا أحياء، فضلا عن موت الآلاف من النساء والأطفال في المجمعات القسرية، وسقطت عوائل ضحايا الأنفال يوما بعد يوم، فمن ناحية، كان لدى بعض أفراد الأسرة أطفال ولم يتمكنوا من العمل، ومن ناحية أخرى، لم تتمكن النساء من القيام بأي نوع من العمل والبقاء على قيد الحياة، باختصار، لقد أمضوا أيامهم وشهورهم وسنواتهم بصعوبة. فقد مات الآلاف من النساء والأطفال؛ بسبب الجوع والأمراض الأخرى لعدة سنوات في المجمعات القسرية مثل مجمع جيزنيكان - بحركة المضطهد في أربيل، بالإضافة إلى انقطة الممتلكات والاموال، مات المئات من الأطفال والرجال والنساء، وسقط أهالي ضحايا الأنفال في صعوبات يوما بعد يوم، هذا من ناحية، وكان لدى بعض أفراد الأسرة أطفال صغار لا يصلحون للعمل، لم تتمكن النساء من القيام ببعض الأعمال لكي تتمكن من الحصول على ما تحتاجها لتقضي بها حاجتها والبقاء على قيد الحياة، بشكل عام يمكن القول انهم قضوا أصعب أيامهم وشهورهم وسنواتهم .

## اولاً : أهمية موضوع البحث :

للبحث أهمية كبيرة لانه يعكس المأساة التي عاشها سكان احدى القرية الكوردية إبان حملات الأنفال التي خاضعها نظام البعث إزاء الشعب الكوردي، حيث يبرز البحث المعاناة الكبيرة التي أهلكت سكان قرية ( الكويزة ) بسبب حالات القتل والتعذيب التي تعرض لها القاطنين في هذه القرية (نساءً ورجالاً) فضلاً عن الأطفال، لذلك نرى أن الأهمية تقتضي التطرق إلى هذا الموضوع .

## ثانياً : مشكلة موضوع البحث :

تدور مشكلة البحث الأساسية بالنسبة لهذا الموضوع في الإجابة على التساؤلات التالية :

- 1- ماهية قرية الكويزة وأين تقع هذه القرية .
- 2- ما هي أنواع الجرائم التي تعرض لها الاشخاص القاطنين في قرية (الكويزة).
- 3- كيف تم اعتقال وأنفلة الرجال الساكنين في هذه القرية .
- 4- ما هي الخصوصية التي تتمتع بها هذه المنطقة بحيث جعلتها عرضة لعمليات الأنفال .
- 5- ماهي أسباب الأنفلة وحجج النظام البعثي في هذا الصدد؟

## ثالثاً : منهجية موضوع البحث :

اعتمدنا في كتابة هذا البحث على المنهج التاريخي والتحليلي، حيث يعول هذا المنهج على حصر الحقائق الخاصة بهذه القرية مع بيان خصوصيتها وموقعها الجغرافي والاشخاص الساكنين في قرية (الكويزة) ومن ثم تحليلها بقصد معرفة الأحداث ولجرائم التي تعرضت لها هذه القرية .

## رابعاً : صعوبات موضوع البحث :

ثمة العديد من الصعوبات التي تعرض لها الباحث إبان كتابة هذا البحث إلا انه ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا هي ندرة المصادر الخاصة بالبحث الأمر الذي اضطررنا معه الى الاعتماد وبشكل كبير

على المقابلات الشخصية والتي تم إجراؤها سكان هذه القرية ممن نجوا من عمليات الأنفال التي مرت على القرية.

### خامساً : هيكلية موضوع البحث :

يقصد الإحاطة بموضوع البحث من جوانبه كلها ارتأينا إلى تقسيمة على أربع مباحث مسبقة بمقدمة وتنتهي بخاتمة، حيث جرى تناولنا في المبحث الأول موضوع جغرافية وتاريخ قرية كويزة، أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه كيفية اعتقال القرويين ونقلهم إلى قلعة نزاركي، وفي المبحث الثالث تطرقنا إلى أوضاع الأهالي في قلعة نزاركي ومعسكر السلامة، أما المبحث الرابع والأخير فقد تم تخصيصه للحديث عن أوضاع أهالي قرية في مجمع جيزنيكان وعودتهم إلى مناطقه

### مدخل

منذ بداية حركات النضال للشعب الكردي من أجل التحرر من أيدي الغزاة، حاولت الأنظمة الاستبدادية العراقية تدمير تاريخ والهوية الكردية، وبذلك فقد حلت العديد من المتاعب والمآسي على الشعب الكردي، وكانت الأنفال إحدى أعمال الإبادة التي قام بها نظام البعث بقيادة الرئيس العراقي صدام حسين 1979 - 2003 في عام 1988 ضد الكرد في جنوب كردستان. وتم تسليم قيادة الأنفال إلى علي حسن المجيد المعروف أيضا باسم علي الكيمياوي، الذي عين أمينا لمكتب الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي، وسلطان هاشم وزير الدفاع العراقي. وقد عدت الحكومة العراقية الكرد مصدرا للإرباك (إحسان، 2017، ص 469-470).

وقد أطلق نظام البعث على هذه الإبادة اسم "الأنفال" وهذا الأسم مأخوذ من سورة 8 والآية 1 من القرآن الكريم. والأنفال باللغة العربية تعني الغنيمة، تصف السورة الكريمة تقسيم الغنائم بين المسلمين بعد معركة بدر عام 624م. (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين)، "الآية 1 من سورة الأنفال" واستخدموها في خطاباتهم العسكرية. وهذا يعني أن الأمة الكردية تعد كافرة كالذين شاركوا في غزوة بدر، وما يكتسب من الأنفال هو غنيمة وحق لهم (دوسكي، 2006، ص 197-198؛ بندي، 2008، ص 17).

شاركت قوات الفوج الأول والخامس في كركوك وأربيل بكل قواتها المسلحة والقوات الخاصة والفرسان والمشاة والجوية والإسناد وقادة والأمن والاحتياط والمرتزة، واستعملت جميع أنواع الأسلحة مثل المدفعية المضادة للطائرات والمدفعية بعيدة المدى والمدفعية المتوسطة والأسلحة الثقيلة والخفيفة والأسلحة، واستخدمت في المجازر أسلحة الدمار الشامل والدبابات والمدرعات والأنظمة والصواريخ، كل هذه الأنواع من الأسلحة استخدمت ضد الكرد (عزيز، 2000، ص 189-190). ونظم الجيش العراقي خطته العسكرية على ست مراحل على النحو التالي:

- المرحلة الأولى: في منطقتي سرجالو وبرجالو (في محافظة السليمانية) ليلة 22-23 فبراير 1988؛

- المرحلة الثانية: في منطقة قرداغ (في محافظة السليمانية) من 22 مارس 1988 إلى 1 إبريل 1988؛

- المرحلة الثالثة: منطقة كرميان (في محافظة السليمانية) 7 إبريل 1988 إلى 20 إبريل 1988.

- المرحلة الرابعة: في منطقة حوض نهر الزاب الصغير (في محافظة كركوك) في 8 مايو 1988؛

- المراحل الخامسة والسادسة والسابعة: في المناطق الجبلية (في محافظة اربيل) في 15 مايو 1988؛

- المرحلة الثامنة: منطقة بهديان 25 أغسطس 1988 إلى 6 سبتمبر (كلمهش، 2021، ص 22-23؛ ريكاني، 2022، ص 51-53).

والمرحلة الثامنة أو الأخيرة تتعلق بمنطقة بهديان وهي نفس محافظة دهوك التي تعرضت كغيرها من المناطق والأماكن في كردستان لهجمات الجيش العراقي التي استخدمت جميع أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة، وجراء تلك الهجمات فإن جميع المواطنين القريبين من الحدود بين شرق وشمال كردستان لاندوا بالفرار، ووقع آلاف الأشخاص في أيدي جيش النظام العراقي، وتم فصل الرجال عن عائلاتهم وقتل البعض منهم وتهجير الآخرين (وؤج و وؤج، ٢٠١٣، ل ٣٤٥).

بدأت حملة الأنفال في 22 شباط واستمرت حتى 6 ايلول 1988. ونتيجة لذلك استشهد 182 ألف كردي، صغاراً وكباراً، وتم نهب وحرقت ما يقرب من 4000 قرية (كول، ٢٠٠٧، ٤٤). إلا أن استشهاد هؤلاء الأكراد البالغ عددهم 182 ألفاً كان الأكثر وحشية، إذ تم دفنهم جميعاً أحياء في صحراء شمال وغرب العراق. وهناك المئات من المقابر الجماعية للأكراد في جميع أنحاء العراق ولم يتم اكتشاف سوى عدد قليل منها ونقل رفاة الشهداء إلى أهاليهم (دهشتي، ٢٠١٣، ل ٣٤٣-٣٤٤؛ شيلاني، ٢٠١٣، ص ١٥٦).

باختصار، كانت حملة الأنفال في جنوب كردستان عموماً ومنطقة بهديان خصوصاً من أعظم المآسي التي حلت بالأمة الكردية إذ ارتكبت فيها جميع وأبشع أنواع الظلم بدون اية رحمة أو شفقه.

## المبحث الأول

### جغرافية وتاريخ قرية كويزة

كويزة وهي قرية تابعة لمنطقة بريكاره - ناحية سرسنة - قضاء العمادية - محافظة دهوك وتقع القرية شرق قرية بيه وغرب قرية بلبي وتقع جبال كارا في الجانب الجنوبي ومن الجانب الشمالي ومن الجانب السفلي يوجد أسفل الجبل كارا وغرفة القرية ديرشيا ويوجد في هذه القرية عدد من مصادر المياه منها عيون وينابيع من أسمائها: كوندي، برجي، دري، مغدرة والعديد من مصادر المياه الأخرى (ياسين، 2017، ص 65).

يقول الدكتور عماد عبد السلام عن القرية "تقع القرية في الجزء السفلي من الجهة الشرقية في قضاء العمادية، في منطقة باريجار"، ويقول ياسين العمري الذي عاش في القرنين الثالث عشر والتاسع عشر الميلادي عن القرية " وهي إحدى القرى التي تقع في منطقة عمادية، وكان لديهم أيضاً تبغ جيد، فقد هاجر سكان هذه القرية الى قضاء عمادية، وقد تم بناء حي يحمل اسمه يقع في اسفل باب مدينة الموصل، ويذكر ياقوت الحموي صاحب كتاب معجم البلدان ان هناك عالماً مشهوراً من أهل قرية كيزة هو أبو

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله البحري الجوزي" وهذا يدل على أن أهل القرية كانوا مسلمين منذ القدم" (رؤوف، ٢٠١١، ص ٨٧).

وبحسب تعداد عام 1957، بلغ عدد سكان هذه القرية 283 نسمة (باسين، 2017، ص 65). وتعد قرية الكويزة من أكبر قرى المنطقة، وتتكون القرية من ثماني عائلات رئيسية هي: حمه رسول، حمه شيخ، حمه زينل، شييدا، إيسفي حاجي، علي مان، خالي، وتتكون كل عائلة من هذه العائلات من عدة عائلات (رجب جرجيس مصطفى، 12 يوليو 2024).

هذا وإن طوال الثورات الكردية، ولاسيما ثورتي أيلول (1961-1975) وثورة كولان (1976-1988)، عدد كبير من رجال القرية حملوا السلاح وانضموا إلى صفوف الثورتين وأصبحوا بيشمركة ودافعوا عن الأرض والشعب والوطن وقدموا الكثير من الشهداء من أجل كوردستان ولم يغفلوا دقيقة واحدة عن هذا الواجب القومي بل كانوا منخرطين في أعمالهم ونشاطاتهم بشكل مستمر (حسن محمد شريف أحمد، 6 يوليو 2024).

وعلى الرغم من إن بعض أفراد القرية لم ينظموا إلى صفوف البشمركة، إلا أنهم ساعدوا ودعموا البشمركة من الجانب المادي والمعنوي، إذ كانت أبواب بيوتهم مفتوحة لخدمة البشمركة بشكل مستمر، لكن بعد ثورة مايو عام 1988، وقع معظم أبناء هذه القرية في أيدي نظام البعث، وتم فصلهم عن أقاربهم وسقطت عوائلهم في أيدي الجيش العراقي وقد تم نقلهم إلى بحركة في أربيل ومن ثم عادوا إلى محافظة دهوك واستقروا في مناطق مختلفة، وواصلوا حياتهم (رجب جرجيس مصطفى، 12 يوليو 2024).

## المبحث الثاني

### كيفية اعتقال القرويين ونقلهم إلى قلعة نزاركي

يناقش هذا المبحث الآلية التي تم من خلالها اعتقال رجال القرية وفصلهم عن عوائلهم ومن ثم اقتيادهم إلى قلعة نزاركي في محافظة دهوك.

#### أولاً: كيفية القبض على سكان القرية :

بالرغم من معرفة كافة المناطق في كوردستان بحملات الأنفال عام 1988، إلا ان هذه المناطق كانت تجهل تحركات الجيش العراقي، حيث ان هذه لتحركات كانت غير متوقعة، ومع اقتراب سيطرة الجيش العراقي على المناطق الكوردية وسيطرتهم على القرى، اضطروا المواطنين الى الهرب خوفاً من بطش وقسوة هذا الجيش، حيث ان بعض القرى وبحكم قربها من الحدود الشرقية والشمالية لكوردستان تمكنوا بسهولة من عبور الحدود، أما القسم الثاني فقد كانوا بعيدين عن الحدود لذلك لم يتمكنوا من الهرب من وسقطوا في يد الجيش العراقي وتعرضوا للعنف والأذى على يد هذا الجيش (شيلاني، ٢٠١٣، ص ٤٣٨).

هذا وقد احتل الجيش العراقي قرية كويزة كالعديد من المناطق الأخرى في بهدينان، حيث استيقظ اهالي هذه القرية على وقع نداءات الجيش العراقي في احد الايام التي يمكن وصفها بأنها من اكثر الايام المأساوية في حياة سكان هذه القرية، حيث تصاعدت أصوات المدافع إلى السماء، بعد أن رأى القرويون احتراق المنطقة وتصاعد الدخان، ولاسيما بعد أن وصلتهم معلومات عن هجمات الجيش العراقي على المناطق الخاضعة لسيطرة البيشمركة، أدركوا أن شيئاً ما سيحدث، وأن المصائب قادمة عليهم لامحالة، ولكنهم لا يملكون أي حل على الرغم من علمهم أن الأيام السيئة قادمة عليهم ولا يمكنهم تخطيها بسهولة (اقليمة رشيد حاجي، ١٥ يوليو ٢٠٢٤).

ولذلك عقد وجهاء القرية اجتماعا وناقشوا حقيقة قيام الجيش العراقي بشن هجمات على المناطق الخاضعة لسيطرة البيشمركة، وسيحتل جميع المناطق ويحرق الأخضر واليابس معاً، لذلك كانوا يبحثون عن حل للوصول إلى الحدود الشمالية أو الشرقية لكردستان لانقاذ أنفسهم من الهجمات العنيفة للجيش العراقي (آمنة خالد موسى، ١٩ يوليو ٢٠٢٤). لذلك استعد الجميع وحملوا معهم الأشياء الضرورية فقط مثل الخبز والملابس استعداداً للهروب، ولكنهم تفاجؤوا بإغلاق جميع الطرق من جانب الجيش العراقي، ولذلك سلكوا طريق الجبال، وذهبوا إلى جبل كاره للاختباء وحماية أنفسهم بأي طريقة ممكنة، إلا أنهم لم يعلموا أن إخفاءهم جميعاً ليس بالأمر السهل، فباعت جهودهم بالفشل وسقطوا في أيدي الجيش العراقي (بيلات يونس عيسى، ٩ يوليو ٢٠٢٤).

وبعد وصولهم إلى جبل كاره تم تقسيمهم على قسمين أي أنه تم القاء القبض على كل قسم على النحو التالي:

### القسم الأول :

معظم سكان القرية الذين ذهبوا إلى الجبال كانوا يبحثون عن طريق للهروب، ولكن جميع الطرق كانت مغلقة من قبل الجيش العراقي، وبذلك لم تكن لديهم أي طريقة للفرار أو العودة، ولهذا السبب بعد يومين أو ثلاثة أيام قضاها تحت اسفل جبل كاره تمكن الجيش العراقي بمساعدة القوات المرتزقة بمحاصرتهم واعتقالهم جميعاً (زليخة محمدعلي يوسف، ١٢ يوليو ٢٠٢٤). وارتفعت صرخات الأطفال والنساء إلى السماء، وبعد القبض عليهم أخذوا الأسلحة من الرجال قتل أي شيء آخر، وساروا أمام الجنود مشياً على الأقدام، كما كان بعض النساء الحوامل معهم حتى وصلوا على طريق قرية كاني بالقرب من العمادية (زينب موسى عبدالرحمن، ١٢ يوليو ٢٠٢٤). وضعوا الرجال في مركبات عسكرية، ثم أخذوا النساء والأطفال وكبار السن وغيرهم إلى قلعة قدش بالقرب من العمادية، وأنزلوهم من باب والنساء والأطفال من باب آخر، ووضعوا الرجال في جانب والنساء والأطفال على الجانب الآخر لكي لا يختلطوا وتركتهم بلا ماء ولا خبز (شكرية سلطان حسين، ١٨ يوليو ٢٠٢٤). وفي بعض الأحيان كانوا يقومون بالتحدث والتقرب من الفتيات، مما جعلهن يشعرن بالقلق والخوف الشديد. ومن ناحية أخرى، تم استجواب بعض الرجال وتعذيبهم وإهانتهم بالعديد من الطرق كحرق شوراب الرجال كما شوهد في العديد من حالات حرق الشوراب أثناء الاستجواب والتعذيب، حيث شوهد وهو يشعل النار في شارب الشهيد (جهور مصطفى عيسى كويزة)، فضلاً عن العديد من الشتائم والإهانات الأخرى التي كان يتعرض لها سكان القرية من جانب الجيش العراقي. وفي اليوم التالي فقد قاموا بفصل الرجال عن النساء والأطفال وأصعدوهم جميعاً في المركبات العسكرية وساروا بهم نحو دهوك حتى وصلوا إلى قلعة نزاركي في مدينة دهوك عند منتصف الليل (كليزار علي تيتان، ١٢ يوليو ٢٠٢٤).

### القسم الثاني :

المجموعة الأخرى والتي كان عددها أقل من المجموعة الأولى وهم الذين وصلوا إلى ما وراء جبل كارة ودخلوا الكهوف واختبأوا واحتما فيها وأقاموا هناك لمدة ستة إلى سبعة أيام (حليمة علي عيسى، ٢٢ يوليو ٢٠٢٤). وبحلول ذلك الوقت نفذ كل طعامهم، ولكن نظراً لكون أصحاب القرية كانوا يقومون بمهنة رعي الحيوان والزراعة فقد استفادوا بشكل كبير من حليب ولحم الحيوانات في تلك الفترة، إذ كان طعامهم الوحيد هو اللحوم والحليب. ومع ذلك فقد كان الرجال يقومون بزبح الأغنام والماعز بشكل سري وهدوء تام ويأكلون، حتى في الكثير من الأحيان كانوا يشبون تلك الحوم بدون غسله ويعطونه للأطفال حتى لا يموتوا من الجوع (آمنة سلام حاجي، ١٢ اغسطس ٢٠٢٤). لكن في النهاية علم الجيش العراقي والمرتزقة

بوجودهم وحاصروا مكانهم واعتقلوهم جميعاً وبذلك ارتفعت صرخات النساء والأطفال إلى السماء وخافوا كثيراً حتى اعتقدوا أن هذه نهايتهم لا محالة (غربت عبدالقادر سليم، ١٨ يوليو ٢٠٢٤).  
ثم أخذوهم إلى قرية كويزة ومن هناك وصلوا إلى كاني (سر كاني هفشكي في قرية ديرش منطقة بريكاره، وقضوا الليل هناك وفي الصباح الباكر أيقظتهم أصوات البنادق، وأخذوهم سيراً على الأقدام إلى طريق قرية كاني بالقرب من العمادية، وهناك فقد قاموا بفصل الرجال عن النساء والأطفال وتم نقلهم عن طريق المركبات العسكرية وأخذوهم إلى قلعة مجمع قدشي وتم نقلهم إلى قلعة جماعة قدشي واحتجازهم هناك لمدة ساعتين، تم استجواب بعض الرجال وتعذيبهم. فضلاً عن الرجال تم اعتقال خمس نساء أيضاً واقتادوهم إلى الطابق الثاني من القلعة للتحقيق معهم (شكرية سلطان حسين، ١٨ يوليو ٢٠٢٤).  
حيث تقول حفصه حسن سليم " "ذهبت إلى غرفة كان يوجد فيها عدد من الجنود وسألوني عما كنتم تفعلون في الجبال، وهل كنتم تقاتلون الحكومة؟، وقلت لهم إننا فقط نملك البيوت ونقوم برعي الحيوانات، وقال لي: هل كنتم تساعدون البيشمركة؟، سألونا أسئلة كثيرة وطلبوا مني أن أذهب وبعد ذلك أحضروا المركبات العسكرية وأركبونا منفصلين الرجال على جنب والنساء كذلك، وأخذونا من منطقة إلى أخرى حتى وصلنا إلى القلعة السوداء قلعة نزاركي في دهوك" (حفصة حسن سليم، ١٤ أغسطس ٢٠٢٤).

### ثانياً: اعتقال رجال القرية وانفلتتهم

لقد كان اعتقال الرجال في كل منطقة من مناطق بهدينان فريداً من نوعه، وفي بعض المناطق، كانت القيادة العسكرية أكثر وحشية وعامل الجيش رجال قرية كويزة معاملة سيئة، وبحسب شهود عيان، فقد قرروا بعد تجريد جميع الرجال من سلاحهم، إطلاق النار عليهم، لكنهم في النهاية لم يفعلوا ذلك لعدم وجود قرار رسمي بذلك ولكن بلا رحمة تم فصل جميع الرجال والأطفال دون سن الثانية عشرة عن عائلاتهم وتم تطبيق قرار الأنفال عليهم (آسيا زبير حسين، ١٥ يوليو ٢٠٢٤)، وبقي معظمهم هناك لمدة ليلة واحدة، وبقي الجزء الآخر لمدة ساعتين، في حين تم احتجاز بعض الرجال في القلعة للاستجواب، وتم الاعتداء عليهم بالضرب وكان العديد من ضحايا الأنفال في هذا القرية لا يزالون صغاراً تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والرابعة عشرة، وتم أخذهم من بين أحضان أمهاتهم بالغضب (آسيا طيار جرجيس، ١٢ يوليو ٢٠٢٤).

وتقول بكى عبدالله جرجيس "بعد نقلنا إلى قلعة قدشي قاموا باستجواب عدد من الرجال، وكانت أسئلتهم بأنكم مخربون وأعداء العراق وأصدقاء إيران، وعندما أخذوا زوجي الشهيد (اسماعيل سلطان حسن) إلى غرفة التحقيق، وبعد خروجه بعد مدة من الاستجواب العنيف تحول لونه إلى اللون الأصفر سألت نفسي عن سبب تغير لونه بهذا الشكل فقال لي: إن ضابطاً بعثياً وضع قدمه على قدمه وحركها قدر استطاعته وبسبب الألم الشديد تحول إلى اللون الأصفر على الفور" (بكي عبدالله جرجيس، ٦ يونيو ٢٠٢٤).

وكذلك تقول حفصه حسن سليم: "وعندما نزلت من الطابق الثاني بقلعة قدشي رأيت زوجي (عيسى محمد أمين إبراهيم) إذ وضع جنديان أيديهما في جيبه وأخرجوا النقود التي معه، فقال لزوجي من أين لك كل هذا المال؟ إذ كان المجموع ألفين وخمسمائة دينار؟ وعندما علم أنه زوجي، أخبرني الجنود أن زوجك لم يعطك أي أموال لناخذها منك، شيء آخر محزن رأيت به بأعيني هو عندما قام الضابط بالتعرض للشهيد (عثمان أحمد جرجيس) بالضرب الشديد بالأيدي والأرجل وكذلك استخدموا العصا لضربه كاد أن يموت في ذلك اليوم بسبب الضرب القاسي الذي تعرض له (حفصة حسن سليم، ١٤ أغسطس ٢٠٢٤).

فضلاً عن ذلك تقول حليلة ابراهيم جاسم " أذكر جيداً عندما وصلنا إلى قلعة نزاركي رأيت بأم عيني عندما قتلوا رجلاً بالحجارة، وكما رأيت مرة أخرى عندما كسروا كتف الشهيد (رمضان خالد موسى) وأشعلوا النار في شوارب ابن خالتي الشهيد (جهور مصطفى عيسى)" (حليلة ابراهيم جاسم، ٢٣ يوليو ٢٠٢٤).

أما حمديّة عبدال شميزين تقول : " عندما وصلنا إلى قلعة نزاركي رأيت زوجي (جهور مصطفى عيسى) عندما أشعل جندي النار في شواربه، وقمنا بالصراخ والترجي منهم لكي يكفو عن فعل ذلك، لكن لم يستمع إلينا أحد، قالوا لنا أن نلتزم الصمت ويتأكدوا من أنه لن يأتي أحد لمساعدتكم، وهذه هي نهايتكم. قلنا لهم إن الله سيساعدنا، فقال لنا أين الله فليات ويساعدكم، وكانت أرض القلعة مليئة بالقبعات والشماخ وكذلك الملابس الداخلية، وكنا نعلم أنها تخص رجالنا، ولم يتركوا لهم شيئاً يلبسونه" (حمديّة عبدال شميزين، ١٢ أغسطس ٢٠٢٤).

باختصار، تعرض رجال قرية كويزة، كغيرهم من ضحايا الأنفال، بعد وقوعهم في أيدي الجيش العراقي إلى معاملة سيئة وتعرضوا للتعذيب والضرب منذ اليوم الأول الذي تم ترحيلهم من قلعة نزاركي وإلى اليوم الذي تركوا فيه كوردستان أرض أجدادهم إلى الأبد.

### المبحث الثالث

#### أوضاع الأهالي في قلعة نزاركي ومعسكر السلامة

تم تقسيم هذا المبحث على جزأين، الجزء الأول يتناول اعتقال أهالي القرية ونقلهم إلى قلعة نزاركي، وبيان كيفية تعامل الجيش العراقي معهم في ذلك الوقت، وكذلك إقامتهم في القلعة عدة أيام، وبعد ذلك تم نقل معظمهم إلى معسكر السلامة في الموصل، إذ كانوا في وضع سيء، وإلى حين وصولهم إلى مجمع جيزنيكان – بحركة في أربيل.

#### أولاً: أوضاع أهالي القرية في قلعة نزاركي بدھوك

قلعة نزاركي وهي عبارة عن معسكر، وتقع هذه القلعة شرق مدينة دهوك، وتتكون من مبنى مكون من طابقين مبني من الطابوق والإسمنت، وهي على شكل مستطيل وفي منتصفها قاعة كبيرة، ويتكون كل طابق من العديد من القاعات الكبيرة ويحتوي الطابق الأرضي على (26) قاعة و (53) غرفة أما الطابق الثاني فيتكون من (19) قاعة و(26) غرفة. (سيتي ريكاني، ٢٠١٩، ١٢٩).

منذ البداية انقسم أهل القرية إلى قسمين، أي قبل اعتقالهم وحتى نقلهم إلى قلعة نزاركي في دهوك، حيث تم تقسيم أهالي القرية إلى قسمين على النحو الآتي :

القسم الأول: وهي المجموعة الكبيرة من أهالي القرية الذين تم أسرهم تحت جبل كارة ووصلوا إلى قلعة نزاركي في وقت سابق، ومن هناك تم نقلهم إلى معسكر السلامة في الموصل، وصلت هذه المجموعة إلى قلعة نزاركي في دهوك عند غروب الشمس، وكانت المنطقة المحيطة بها مليئة بالجنود والشرطة الذين قاموا بالأعتداء عليهم عند إنزالهم من المركبات العسكرية بالضرب والكلمات النابية (أمنة يونس عيسى، ١٩ يوليو ٢٠٢٤). وأخذوا منهم الأشياء التي كانت بحوزتهم ووضعوها أمامهم، مثل الماعز وغيرها من الأشياء، ثم أخذوهم إلى الطابق الثاني حيث كان مكاناً مليئاً بالقمامة والأوساخ والقذارة، وعلى الرغم من بشاعة المكان خصصوا لأنفسهم مكاناً وجلسوا فيه، أما الأطفال فكانوا يكونون من الجوع (أمنة احمد محمد، ٩ يوليو ٢٠٢٤)، إذ تقول فاطمه أحمد عيسى: " أتذكر حين كانت امرأة حديثة الولادة حيث لم تمض ثلاثة ايام على الولادة تعرضت للضرب بالعصا من قبل الجنود ولم نتمكن من رفع رؤوسنا خوفاً من أن تأتي العصا في رأسنا، وكان الصغار يبكون من الجوع، ولكن لم يكن لدينا ما نعطيهم إياه لكي

يأكلوا" (فاطمه احمد عيسى، ١ اغسطس ٢٠٢٤). وكذلك تقول فاطمة رمضان رشو: "فقد أصيب الكثير من الناس بأمراض عقلية صدقني، كانت بعض النساء يضرين رؤوسهن بالجدران، وقد رأيت امرأة مريضة عقليا وتأكل كل ما هو متاح، حيث رأيت ذات مرة تحمل قطعة من الصابون في يدها وتأكلها، على الرغم من وضعنا السيء إلا أننا عندما رأينا ذلك الوضع تقطعت قلوبنا" (فاطمه رمضان رشو، ١٩ يوليو ٢٠٢٤).

أما حمديّة عبدال شميزين تقول: " صرخات الرجال المعذبين من جهة والنساء والأطفال وبخاصة الأطفال حديثي الولادة من جهة أخرى، قلنا إن كل شيء انتهى وأن هذا مكان موتنا، وذات مرة كنت أحمل ابنتي (كازين) في يدي ناداني جندي وقال لي: من هذه التي تحمليها؟ فقلت له هذه ابنتي الصغيرة، قال لي ما أسمها قلت كازين، فقال لي لماذا سميتها كازين؟ قلت إن اسمها كردي. فمد يده وأراد ان يأخذها ولكني لم اسمح له بأخذ ابنتي، وبعد ذلك قال لي كل ما خرج من فمه من كلمات سيئة. أسوأ ما في الأمر أنه لم يكن لدينا ما نأكله، ولم يكن هناك سوى خزان مياه في الطابق الأرضي للقلعة كنا نذهب إليه لجلب الماء لأنفسنا. أذكر ذات مرة عندما ذهب دلو فان ابن أخ زوجي ليطلب لنا الماء، فقام الجندي بضربه بالصوندة على رقبتة وكاد أن يموت وكان الدم يخرج من رقبتة من شدة الضربة" (حمديّة عبدال شميزين، ١٢ اغسطس ٢٠٢٤). وتقول زوليخا طيار جرجيس: " وعندما وصلنا إلى القلعة المدمرة قلعة الموت قلعة نزاركي فقد انزلونا من المركبات العسكرية بالضرب بالأرجل والصونادات وضربني جندي بالصوندة على رقبتني ولشدة ضربته فلا يزال الألم يعود مراراً وتكراراً لذلك المكان" (زليخة طيار جرجيس، ٢٦ يوليو ٢٠٢٤).

القسم الثاني: وهي عبارة عن مجموعة صغيرة من أهالي القرية الذين اختبئوا في جبل كارة ثم تم القبض عليهم ونقلهم إلى قلعة نزاركي، وبقوا هناك ولم يتم نقلهم إلى معسكر السلامة وبقوا في القلعة وبعد العفو العام تم نقلهم من القلعة إلى مجمع جيزنيكان - بحركة في أربيل. وبعد وصولهم إلى قلعة قدش تم نقلهم إلى قلعة نزاركي في منتصف الليل (فاطمه عباس محمداين ٢٣ يوليو ٢٠٢٤). إذ تقول مريم محمد شريف: " عندما وصلنا إلى مدينة دهوك وأخذونا إلى قلعة الموت، قلعة نزاركي، التقت الجنود حولنا وأنزلونا من المركبات العسكرية بالشتائم والضرب وكان صوت صرخات الرجال من التعذيب يصل إلى عنان السماء، وملاً الخوف قلوب النساء والأطفال، وبدأوا بالصياح والبكاء، وأخذوا منا أغراضنا ووضعوها أمامهم، ووضعوا الأسلحة على رؤوسنا وظهورنا وأخذونا إلى الطابق الثاني من القلعة، وكان مكانا مليئاً بالأوساخ والقدارة، وعلى الرغم من وساخة المكان فقد خصصنا لأنفسنا مكانا نجلس فيه" (مريم محمداين شريف احمد، ١٦ اغسطس ٢٠٢٤).

وعن هذا الموضوع تقول أما حفصه حسن سليم: " تم نقل بعض سكان قريتنا إلى معسكر السلامة في الموصل، و تركونا في القلعة دون أكل و شرب حيث كنا نبحث عن الطعام والشراب بين الأوساخ الموجودة في القلعة.في بعض الأحيان كانوا يحضرون لنا بعض الصمون الصلب، ومن صلابته لم يستطع اطفالنا من أكله ولذا كان علينا أن نضعه في الماء حتى يصبح طريا ونعطيه لأطفالنا الصغار. بعد أن ابقونا هناك كنا خائفين جدا على الفتيات ولم نجرؤ على تركهن بمفردهن. وفي الكثير من الأحيان كنا نضع أطفالنا في أحضانهم لكي يعتقدوا أنهم نساء متزوجات وبذلك كنا نحميهم من الجنود. وفي إحدى المرات لم تتحمل امرأة هذه الصعوبات وقالت لأحد الضباط: لماذا لا تجلب الحليب لأطفالنا الرضع؟ سوف يموتون من الجوع. فقال لها نحن نريد قتلكم جميعا وأنت تطلبين الحليب لطفلك من الأحسن أن لا تتكلمي وتبقين صامتة وبعد أن اصدر صدام حسين قرار العفو جاء إلينا الضابط وقال لنا السيد الرئيس أصدر قرار العفو عنكم، وقلنا في أنفسنا ما فائدة العفو ولم يبق بيننا رجال، بعد العفو تحسن الوضع قليلا.

وبعد اثني عشر يوماً أحضروا الحافلات و نقلونا الى جيزنيكان – بحركة في أربيل. (حفصه حسن سليم، ١٤ اغسطس ٢٠٢٤).

### ثانياً: أوضاع أهالي القرية في معسكر السلامة بالموصل:

معسكر السلامة في منطقة النمرود التابعة لقضاء الموصل بمحافظة نينوى (الموصل)، كان يتألف من عدد من القاعات الكبيرة والطويلة التي بنيت للأسرى الإيرانيين ويحميها الجنود من جميع الجوانب، (غسان وليد مصطفى، ٢٢ اكتوبر ٢٠٢٤). خلال حملة الأنفال واعتقال مئات العوائل الكردية وبعد بضعة أيام قضوها في قلعة نزاركي، تم نقلهم إلى معسكر السلامة وبعد أسبوعين تم نقلهم إلى مجمع جيزنيكان – بحركة في أربيل (كليزار علي تيتان، ١٢ يوليو ٢٠٢٤).

وعند وصولهم لم يكونوا يعرفون الى اي مكان تم نقلهم، ولماذا تم نقلهم إلى هناك، وكان مكانا يتكون من عدة قاعات كبيرة ووضعهم فيها، وكانت تلك القاعات جرداء وذات أرضية صلبة، وجلست كل عائلة في مكان وعلى أية حال مضت تلك الليلة وعند الصباح أحضروا لهم بعض الصمون الصلب الذي لا يصلح للأكل فقد كانوا يضعونها في الماء حتى يلين ثم يأكلوه (آمنة خالد موسى، ٢٦ يوليو ٢٠٢٤). وتقول حليلة ابراهيم جاسم: " والأسوأ من ذلك كله أن الأطفال الذين أصيبوا بالعديد من الأمراض ومنها الإسهال وسقطوا في أيدينا ولم يتم علاجهم، وفي اليوم التالي قاموا بكتابة أسمائنا ولم نعرف السبب وماذا تخطط له الحكومة العراقية ". (حليلة ابراهيم جاسم، ٢٣ يوليو ٢٠٢٤). كما تقول حمديّة عبدال شميزين: " بعد مرور الأيام وفي أحد الأيام استيقظنا وجاء الجنود إلى القاعة وأخبرونا أن السيد الرئيس أصدر عفوا عاما لكم، كنا سعداء للغاية بسماع ذلك الخبر، وكنا نتوقع أن يرجع رجالنا ونرى بعضنا البعض، لكن كل ذلك كان مجرد حلم بعد العفو العام تحسن وضعنا قليلاً ". (حمديّة عبدال شميزين، ١٢ اغسطس ٢٠٢٤).

أما صبيحة محمد أمين أحمد، تقول: "في أحد الأيام، عند الظهر، كان الجميع خارج القاعة، فقد سمعنا صيحات فسألنا ماذا حدث دون أن أعلم أن منزلي قد دُمر، وأن ابني البالغ من العمر ثماني سنوات كان يلعب في الشارع و دهسته سيارة عسكرية ومات على الفور، ولم يسمحوا لي برويته، وعلى الفور اقتادته القوة في سيارة عسكرية إلى مكان مجهول ولا نعلم أين أخذوه ولا أين دفنوه ". (صبيحة محمدامين احمد، ٢٣ يوليو ٢٠٢٤). وأخيراً في منتصف شهر سبتمبر، تم إبلاغ الجميع بأنه سيتم نقلهم من هنا إلى بحركة، لكن الله وحده يعلم أين تقع بحركة. (حفصه حسن سليم، ١٤ اغسطس ٢٠٢٤).

### المبحث الرابع

#### أوضاع أهالي قرية في مجمع جيزنيكان وعودتهم إلى مناطقهم

تناولنا في هذا المبحث مناقشة كيفية وصول أهالي القرية من معسكر السلامة في مدينة الموصل الى مجمع جيزنيكان – بحركة في محافظة اربيل، وكذلك أوضاعهن من جميع الجهات، ولاسيما حالتهم النفسية؛ بسبب فقدان الأزواج وعدم وجود أولياء أمور الأسر، وكذلك موت الأطفال، فضلاً عن عودة أهالي قرى من المجمع إلى منازلهم في مناطق مختلفة من محافظة دهوك.

#### أولاً: وضع سكان القرية في مجمع جيزنيكان – بحركة:

جيزنيكان هي قرية تابعة لبحركة في محافظة أربيل، وعندما تم جمع ضحايا الأنفال من جميع أنحاء كردستان، تم نقلهم جميعاً إلى هذا المكان وإلى عدة مجمعات أخرى مجاورة. (فاطمة سليمان احمد، ١٢ اغسطس ٢٠٢٤).

وفي منتصف شهر أيلول من عام 1988، تم نقلهم من معسكر السلامة إلى مكان مجهول يسمى بحركة، ووصلوا إلى مجمع جيزنيكان - بحركة في أربيل ليلاً لكنه لم يكن مكاناً بل كان سهلاً، ولم يكن هناك شيء كان أرضاً جرداء مليئة بالعشب الجاف خالية من أي شيء (فاطمة عباس محمداين ٢٣ يوليو ٢٠٢٤). حيث قضى الناس الليالي الأولى بصعوبة كبيرة، وفي الأيام التالية جلب لهم أهل أربيل المساعدات تدريجياً ومنها البطانيات وطعام فحلت عليهم الروح، لكنهم انتظروا إطلاق سراح رجالهم اليوم أو غداً وأن يصلوا إليهم لكن دون جدوى، والأسوأ من ذلك كله أنه على الرغم من رحيل الرجال، تفشى المرض بين الأطفال ومات المئات (فاطمة قاسم احمد، ٢٣ يوليو ٢٠٢٤). وبعض العوائل التي استسلمت للجيش العراقي بعد العفو العام في 6 ايلول 1988 تم جلبهم إلى هناك على الفور، وقد كانت أوضاعهم إلى حد ما أفضل من حالتنا فقد كان رجالهم يعينونهم ولم يحصل لهم مشاكل كبيرة كالتى حصلت لنا (فاطمة يوسف محمدي، ١٢ يوليو ٢٠٢٤). وأما العوائل التي فقدت رجالها في حملة الأنفال فقد عانوا كثيراً حيث لم يكن هناك من يهتم بهم، باختصار كانوا معوزين ويواجهون الكثير من العقبات والمشاكل كما لم يكن لديهم من يعمل لهم و يوفر لهم ما يلزمهم في إدارة حياتهم، فلذلك كانت النساء يعملن من أجل أطفالهن مثل الرجال وتدرجياً وبمساعدة المتبرعين من أهالي أربيل، فقد قاموا ببناء منازلهم الخاصة بالبلوك والأسقف الترابية وحمو أنفسهم من برد الشتاء وحرارة الصيف، ومع ذلك كانت المخابرات العراقية تراقب الناس باستمرار، وكلما أراد شخص ما مغادرة المجمع، كان عليه أن يقدم طلباً إلى مكتب المحافظ، وأن يوافق المحافظ على طلبه وكانت مدة الطلب ما بين ثلاثة أيام إلى أسبوع، ومرت الأيام والناس على هذه الحال إلى أن جاءتهم الموافقة ليعودوا إلى أماكنهم (فكرية ابراهيم جاسم، ٢٣ يوليو ٢٠٢٤).

بداية حملة الأنفال على كُردستان وحررق وإلقاء القنابل الكيميائية في المناطق أسفل جبل كاره فقد وقع أهالي قرية كويزة تحت تلك الهجمات (كليزار طه سليمان، ١٤ يوليو ٢٠٢٤). أثناء إقامتهم في قلعة نزاركي ومعسكر السلامة ووصولهم إلى مجمع جيزنيكان، فقد تعرض عدد كبير من أطفال القرية الذين تتراوح أعمارهم بين شهر وستين بتأثير للمواد الكيميائية إذ ظهرت عليهم أعراض المواد الكيميائية تدريجياً (ليلي صالح انور، ٢٢ يوليو ٢٠٢٤). فضلاً عن ذلك فقد عانى معظم الأطفال من مرض الإسهال والحصبة، وكذلك نقص الحليب والنظافة. وفي الفترة ما بين أيلول وكانون الأول من عام 1988، ماتت مئات الأطفال، فقد ماتت ثمانية عشر طفلاً من قرية كويزة؛ بسبب الأمراض المختلفة ودفنوا في مقبرة جيزنيكان، ولذلك تضاعفت معاناة أمهات وزوجات شهداء الأنفال عدة مرات (مدينة احمد رشو ١٩ يوليو ٢٠٢٤).

بعد وصول عوائل الشهداء إلى مجمع جيزنيكان القسري، فقد كانت العديد من النساء الشهداء حوامل وأنجبوا أطفالهم في المجمع (رقية احمد جرجيس، ١٨ يوليو ٢٠٢٤). لكن هؤلاء الأطفال انقسموا إلى قسمين: القسم الأول فقد كان الأطفال الذين وهبهم الله لهم ولحسن الحظ أنهم ما زالوا أصحاء ويواصلون حياتهم وأصبحوا فرحة لأمهاتهم وأقاربهم، أما القسم الثاني فقد مات البعض منهم أثناء ولادتهم أو بعد فترة قصيرة من الولادة وبوفاة آبائهم و أزواجهم، أصبحت أمهاتهم يائسات أكثر من الحياة، فإذا نظرت إلى أسماء آبائهم الذين ولدوا في تلك الفترة، سترى أسماء مثل كسر، بيوار، قهرى، هوار، خمى، كوفان و ريدير ونزى من معاني أسمائهم المصائب التي أصابتهم حيث معاني اسمائهم تدل على الحزن والمصائب (رقية سلام حاجى، ١٩ يوليو ٢٠٢٤).

## ثانياً: عودة أهالي القرية إلى مناطقهم:

في صيف عام 1990، قررت الحكومة العراقية أن أي عائلة تعيش في مجمعات جيزنيكان، كردجال وغيرها في أربيل يمكنها العودة إلى مناطقها (شيلاني، ٢٠١٣، ص ٤٣٦). وبعد هذا القرار، عادت بعض عوائل قرية كويزة، كغيرهم ممن عاد إلى محافظة دهوك بعد أكثر من عامين واستقروا في مناطق مختلفة (صارية احمد سليمان، ١٢ يوليو ٢٠٢٤). أما قسم منهم لم يتمكنوا من العودة وواصلوا حياتهم في مجمع جيزنيكان، ولكن في الهجرة المليونية في عام 1991 غادروا إلى شرق كردستان وبعد عدة أشهر عادوا إلى جنوب كردستان واستقر معظمهم في قرية كاني التابعة لقضاء العمادية في محافظة دهوك (صبيحة محمداين احمد، ٢٣ يوليو ٢٠٢٤). وعلى الرغم من عودتهم إلى منازلهم فقد لم تنته مأساتهم بل على العكس فقد عانوا كثيراً حيث عملت الأمهات والأطفال معا لكسب بعض المال وعيش حياة بسيطة (عائشه حاجي سلام، ١٢ يوليو ٢٠٢٤).

## الخاتمة

على مر التاريخ، لم تقبل الأمة الكردية جميع الحكام المستبدين ولم تخضع لهم، كما وقفوا ضدهم، وقاموا بالعديد من الحركات بشكل مستمر لطرد أعدائهم، ولذلك تعرضوا لشتى أنواع الظلم والاعتداء كتدمير المنازل والقتل ومحاولات الإبادة الجماعية عام 1988 على يد نظام البعث بقيادة صدام حسين. إذ تعد إحدى تلك المآسي التي تعرض لها الشعب الكردي، وتم حرق الأخضر واليابس معا، وتبرز نتائج هذه الدراسة أهم النقاط المتعلقة بهذا البحث كما يلي:

الأنفال كلمة عربية تعني "الغنيمة". وهذا يعني أن حملة الأنفال هي مثل عدّ أرواح وممتلكات المسلمين الكرد كالكفار بالنسبة لسلطات النظام العراقي. وإن أي معاملة بالقسوة والظلم للكرد المعارضين هي أمر صحيح ولا ينبغي إهماله حسب أولويات السلطات العراقية، ولذا فقد استخدمت السلطات العراقية البعثية في حملة الأنفال كافة أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة، وأسفرت عن سقوط 182 ألف ضحية وتدمير 4000 قرية.

وفي أنفال بهدينان، تعدّ قرية كويزة هي الأولى التي عانت الظلم وكان نصيبها نصيب الأسد من حملة الأنفال، وعلى الرغم من تدمير القرية فقد راح ضحيتها 89 شخصا بين قتيل وفقيد، معظمهم تتراوح أعمارهم بين 12 إلى 14 عاما، وما زالوا في سن المراهقة، فضلاً عن الاطفال الثماني عشر الذين لقوا حتفهم؛ بسبب الهجمات الكيماوية والجوع وفقدان الأزواج والأطفال، والحالة الصعبة ومعاناة عوائل القرية في مجمع جيزنيكان - بحركة في أربيل، ولعدم وجود من يعينهم عاشوا حياة قاسية في تلك الفترة، وبعد عودة أهالي القرية من المجمع إلى أماكن أجدادهم في محافظة دهوك، واجهوا كل أنواع الصعوبات، فقد قامت المرأة بدور الأب والأم معا لكي توفر لأطفالها ما يلزمهم ليعيشوا حياة بسيطة، لقد مرت سنوات، لكن تأثير الأنفال على أهالي ضحايا الأنفال لم تهدأ بعد حيث ما زالت قلوبهم مجروحة جراء الأسى الذي عاشوه في تلك الفترة.

لكن الأغرب هو أنه بعد حملة الأنفال الوحشية، لم تعرب أي دولة من دول العالم عن استيائها والتزمت الصمت، وهذا يرجع إلى أنها لم ترغب في تعقيد علاقاتها مع النظام الفاشي.. ومع ذلك، بعد تحرير العراق في عام 2003، والإطاحة بنظام البعث وإنشاء عراق جديد، اعترف البرلمان العراقي بالإجماع بأن الأنفال إبادة جماعية، والآن اعترفت عدة دول أوروبية رسمياً بالإبادة الجماعية للكرد.

وبالفعل كان ينبغي أن يكون واضحاً لجميع دول العالم أن حملة الأنفال واستشهاد (182 ألف) كُردي بريء وعاجز وتدمير ما يقرب من (4000) قرية لم يكن أمراً عادياً، بل كان إبادة للأمة الكُردية ونأمل أن تعترف جميع دول العالم بأن الأنفال إبادة جماعية وأن تدعم الشعب الكُرد.

إن المآسي و المصائب التي حلت بالشعب الكُرد نتيجة حملة الأنفال تحتاج إلى كتابة دقيقة ومفصلة والبدء بالكتابة عنها، وهذه الخطوة تتطلب ملايين الأوراق ويمكننا أن نكتب تاريخاً من خلال المقابلات مع الأشخاص الذين وقعوا ضحايا في حملة الأنفال وكتابة المآسي والمصاعب التي عاشوها بشكل دقيق، من خلال كتابة المذكرات والتاريخ، سيكون أبناءنا و أحفادنا على علم بالمعاناة التي عاناها الشعب الكُرد، وكذلك لا تمحوا ذكره الأنفال من عقولنا أبداً وتبقى على قيد الحياة دائماً.

### الملاحق

#### الملحق رقم (١)

#### شهداء مجزرة الأنفال في قرية كويضة

أفراد العائلة في الأنفال	أسم الزوجة	أسم العائلة	سنة الولادة	الأسم الثلاثي للشهيد	ژماره
—	اعزب	حمه شيخ	١٩٦٨	ابراهيم احمد رشو	١
٦	كليزار طه سليمان	ايسف حجي	١٩٥٣	ابراهيم رشيد تيتان	٢
٢	مازي شعبان رشو	حمه شيخ	١٩٦٩	احسان جرجيس مصطفى	٣
—	اعزب	ايسف حجي	١٩٧٤	احسان حمو عبدالرحمن	٤
٣	مريم محمدشريف احمد	ايسف حجي	١٩٥٥	احمد احمد محمدرشيد	٥
٩	حليمة علي عيسى	حمه رسويل	١٩٥٢	احمد حسن عيسى	٦
—	اعزب	خلي	١٩٧٣	احمد علي ابراهيم	٧
—	اعزب	ايسف حجي	١٩٧٢	احمد قاسم احمد	٨
3	صارية احمد سليمان	ايسف حجي	١٩٥٥	احمد محمدرشيد رشيد	٩
٣	بكي عبدالله جرجيس	شيدا	١٩٦٠	اسماعيل سلطان حسن	١٠
٧	زليخة طيار جرجيس	ايسف حجي	١٩٥٤	امين عباس امين	١١
٥	أمنة يونس عيسى	خلي	١٩٦٦	ايوب علي ابراهيم	١٢
—	اعزب	ايسف حجي	١٩٧١	ايوب محمدشريف احمد	١٣
—	اعزب	ايسف حجي	١٩٧١	برهان رشيد تيتان	١٤
٣	أسيا طيار جرجيس	حمه رسويل	١٩٤٩	جرجيس ابراهيم جاسم	١٥
٨	أسيا زبير حسين	خلي	١٩٥٢	جرجيس احمد جرجيس	١٦
٢	فاطمة ياسين مصطفى	علي اورمانا	١٩٦٩	جعفر سعيد امين	١٧
٢	ايران حسين رشيد	حمه شيخ	1957	جلال عيسى عبدالرحمن	١٨
—	عزيزة جهور محسن	حمه شيخ	١٩٥٥	جميل عيسى عبدالرحمن	١٩
٩	حمدية عبدالله شمدين	حمه شيخ	١٩٤٦	جهور مصطفى عيسى	٢٠
—	اعزب	حمه شيخ	١٩٧١	حازم عيسى عبدالرحمن	٢١

٨	زينب موسى عبدالرحمن	حمه شيخ	١٩٥٣	حامد محمد عيسى	٢٢
٧	حليمة مصطفى عيسى	ايسف هجي	١٩٥٥	حجي عبدالله شيرو	٢٣
—	اعزب	حمه رسويل	١٩٦٩	حسن ابراهيم جاسم	٢٤
—	اعزب	حمه رسويل	١٩٦٩	حسن صالح مصطفى	٢٥
٢	مدينة احمد رشو	حمه رسويل	١٩٦٨	حسن ياسين احمد	٢٦
—	اعزب	حمه رسويل	١٩٥٧	حسين ابراهيم جاسم	٢٧
٣	عيشان جرجيس مصطفى	ايسف حجي	١٩٥٧	حسين علي تيتان	٢٨
٣	أمنة احمد محمد	ايسف حجي	١٩٥١	حسين علي عيسى	٢٩
—	اعزب	حمه شيخ	١٩٧٠	حميد جهور مصطفى	٣٠
—	اعزب	حمه شيخ	١٩٧٠	خليل عيسى عبدالرحمن	٣١
—	اعزب	حمه شيخ	١٩٧٠	خورشيد جهور مصطفى	٣٢
٥	كليزار علي تيتان	حمه شيخ	١٩٦٨	دلوغان جرجيس مصطفى	33
—	اعزب	خلي	١٩٧٢	رجب عبدالرحمن جرجيس	34
—	زليخة محمد علي يوسف	حمه رسويل	١٩٥٨	رجب محمد يونس	35
—	صبيحة محمدامين احمد	بتني	١٩٥٤	رسول بركات فتاح	36
3	حليمة محمدامين ابراهيم	خلي	1966	امين عباس امين	37
—	اعزب	حمه شيخي	١٩٧٢	رشيد جرجيس مصطفى	38
7	فاطمة يوسف محمد علي	حمه رسويل	١٩٤٧	رمضان محمد يونس	39
3	فاطمة رمضان رشو	حمه زينل	١٩٦٦	رمضان خالد موسى	40
6	عائشه ياسين مصطفى	حمه زينل	١٩٦٩	رمضان عبدال شمزين	41
—	اعزب	ايسف هجي	١٩٦٨	رمضان عزيز رسول	42
3	فاطمة قاسم احمد	ايسف هجي	١٩٦١	زبير حمو عبدالرحمن	43
7	فاطمة احمد عيسى	حمه شيخ	١٩٤٦	زبير محمد عيسى	44
3	زليخة رمضان رشو	حمه شيخ	١٩٦٦	سعيد صالح محمد	45
—	اعزب	حمه شيخ	١٩٧٠	سليمان عبدالقادر سليم	46
—	اعزب	ايسف هجي	١٩٧١	سليمان محمد سعيد رشيد	47
—	اعزب	حمه شيخ	١٩٦٨	شعبان حسن سليم	48
—	اعزب	حمه رسويل	١٩٦١	شعبان ياسين احمد	49
—	فاطمة عباس محمدامين	بتني	١٩٦٥	شكري طيار جرجيس	50
—	اعزب	خلي	١٩٧٢	صالح زبير صالح	51
3	بيلات يونس عيسى	ايسف حجي	١٩٦٥	صالح علي عيسى	51
11	فاطمة سليمان احمد	حمه رسويل	١٩٤٣	صالح مصطفى باپير	53
—	اعزب	حمه رسويل	١٩٧٤	طيب آدم محمد	54
—	اعزب	حمه شيخ	١٩٧١	عارف احمد رشو	55
2	هيري ياسين احمد	حمه شيخ	١٩٦٦	عبدالرحمن احمد رشو	56
—	اعزب	حمه رسويل	١٩٦٨	عبدالله آدم محمد	57
6	عائشه حمو عبدالرحمن	ايسف حجي	١٩٥٢	عبدالله محمد سعيد رشيد	58
7	خيرية حسين علو	بتني	١٩٥٢	عبدالله محمد صالح عبدالله	59
—	اعزب	حمه رسويل	١٩٧٠	عبدالله ياسين احمد	60
—	اعزب	حمه شيخ	١٩٦٩	عبيد صالح محمد	61
6	اقليلية رشيد حاجي	خلي	١٩٥٣	عثمان احمد جرجيس	62
—	اعزب	بتني	١٩٧٠	عثمان علي حجي	63
—	اعزب	حمه زينل	١٩٧٦	عزت ميرو خالد	64
8	خان طه سليم	ايسف حجي	١٩٤٦	عزيز رسول عبدالرحمن	65
—	اعزب	حمه شيخ	١٩٧٥	علي احمد رشو	66
5	حفصة حسن سليم	خلي	١٩٦٣	عيسى محمدامين ابراهيم	67
—	اعزب	شيدا	١٩٧١	فاضل سلطان حسن	68
10	ليلي صالح انور	حمه رسويل	١٩٥٥	فخري حسن عيسى	69

3	أمنة سلام حاجي	خلي	١٩٦٦	قاهر محمدامين ابراهيم	70
4	فكرية ابراهيم جاسم	بتني	١٩٦٧	مجيد طيار جرجيس	71
5	سانيا علي عيسى	ايسف حجي	١٩٥٣	مجيد محمدامين رشيد	72
7	ليلي يونس صالح	حمه شيخ	١٩٤٧	محمد ابراهيم صالح	73
7	غربت عبدالقادر سليم	خلي	١٩٥٠	محمد حسن صالح	74
3	رقية احمد جرجيس	خلي	١٩٦٠	محمد عبدالله جرجيس	75
—	اعزب	ايسف حجي	١٩٧٤	محمد عزيز رسول	76
—	اعزب	خلي	١٩٧٥	عيسى محمدامين ابراهيم	77
7	أسيا طاهر كريت	ايسف حجي	١٩٤٠	محمد شريف احمد قاسم	78
4	فاطمة سلام حاجي	حمه شيخ	١٩٦٥	محمود عبدالقادر سليم	79
—	اعزب	حمه شيخ	١٩٧١	مسعود زبير محمد	80
6	أمنة خالد موسى	حمه شيخ	١٩٥٢	مصطفى حسين طاهر	81
—	اعزب	حمه رسويل	١٩٦٧	مصطفى صالح مصطفى	82
—	اعزب	بتني	١٩٧٢	مصطفى طيار جرجيس	83
3	شكرية سلطان حسن	خلي	١٩٦٩	مصطفى عبدالله جرجيس	84
—	اعزب	حمه زينل	١٩٧٠	موسى خالد موسى	85
8	حليمة ابراهيم جاسم	حمه زينل	١٩٥٣	ميرو خالد موسى	86
8	رقية سلام حاجي	حمه رسويل	١٩٥٢	نادر يونس عيسى	87
—	اعزب	بتني	١٩٧٢	نعمان علي جحي	88
—	اعزب	ايسف حجي	١٩٧٢	يوسف محمدامين رشيد	89

## الملحق رقم (٢)

عوائل ضحايا مجزرة الأنفال بقرية كويزة في قلعة نزاركي بدهوك ومعسكر السلامة في الموصل ومجمع جيزنيكان - بحركة في أربيل

أفراد الأسرة	أسم القرية	أسم الزوجة	سنة الولادة	الأسم الثلاثي	ژ
2	كويزة	جرجيس ابراهيم جاسم	١٩٥٠	أسيا طيار جرجيس	١
5	كويزة	ياسين احمد حسن	١٩٤٠	أسيا محمد عيسى	٢
5	كويزة	مصطفى حسين طاهر	١٩٥٤	أمنة خالد موسى	٣
2	كويزة	حسين علي عيسى	١٩٥١	أمنة احمد محمد	٤
١	ديرش	جلال عيسى عبدالرحمن	١٩٦٣	ايران حسين رشيد	٥
٣	كويزة	اسماعيل سلطان حسن	١٩٦٦	بكي عبدالله جرجيس	٦
٢	كويزة	صالح علي عيسى	١٩٦٥	بيلات يونس عيسى	٧
٦	كويزة	ميرو خالد موسى	١٩٥٠	حليمة ابراهيم جاسم	٨
٨	كويزة	احمد حسن عيسى	١٩٥٥	حليمة علي عيسى	٩
٢	كويزة	قاسم احمد قاسم	١٩٣٠	حليمة محسن فتاح	١٠
٦	كويزة	حجي عبدالله شبرو	١٩٤٦	حليمة مصطفى عيسى	١١
٦	كويزة	جهور مصطفى عيسى	١٩٥٤	حمدي عبدالله شمدين	١٢
—	ديرش	عزيز رسول عبدالرحمن	١٩٤٥	خان طه سليم	١٣
٦	كويزة	عبدالله محمد صالح عبدالله	١٩٤٩	خيرية حسين علو	١٤
٣	كويزة	محمد عبدالله جرجيس	١٩٦٣	رقية احمد جرجيس	١٥
٧	كويزة	نادر يونس عيسى	١٩٥٥	رقية سلام حاجي	١٦
٢	كويزة	سعيد صالح محمد	١٩٧٠	زليخة رمضان رشو	١٧

٦	كويزة	امين عباس امين	١٩٥٥	زليخة طيار جرجيس	١٨
٤	كويزة	رجب محمد يونس	١٩٦٥	زليخة محمد علي يوسف	١٩
٤	ديرش	عبدالصمد مصطفى عيسى	١٩٥٤	زليخة يونس صالح	٢٠
_	كويزة	اعزب	١٩٦٥	زينب احمد قاسم	٢١
٩	كويزة	زبير صالح محمد	١٩٤٧	زينب مصطفى علي	٢٢
٧	كويزة	حامد محمد عيسى	١٩٥١	زينب موسى عبدالرحمن	٢٣
٥	كويزة	مجيد محمد سعيد رشيد	١٩٥٧	سانيا علي عيسى	٢٤
_	كويزة	مصطفى عيسى مصطفى	١٩٢٧	سمبل سليمان آدم	٢٥
٤	كويزة	علي حجي فتاح	١٩٥٢	سيسن علي حمو	٢٦
٢	كويزة	مصطفى عبدالله جرجيس	١٩٦٣	شكرية سلطان حسن	٢٧
٤	كويزة	جرجيس مصطفى عيسى	١٩٤٥	صالحة طيب محمد سعيد	٢٨
٦	ديرش	رسول بركات فتاح	١٩٥٤	صبيحة محمد امين احمد	٢٩
٥	كويزة	رمضان عبدال شميزين	١٩٧٠	عائشة ياسين مصطفى	٣٠
٥	كويزة	آدم محمد يونس	١٩٤٠	عائشة حاجي سلام	٣١
٥	كويزة	عبدالله محمد سعيد رشيد	١٩٥٤	عائشة حمو عبدالرحمن	٣٢
_	كويزة	جميل عيسى عبدالرحمن	١٩٧٤	عزيزة جهور محسن	٣٣
٥	كويزة	زبير محمد عيسى	١٩٥٣	فاطمة احمد عيسى	٣٤
٢	كويزة	طيار جرجيس شكري	١٩٣٠	فاطمة رشيد فتاح	٣٥
٢	كويزة	رمضان خالد موسى	1966	فاطمة رمضان رشو	٣٦
٣	كويزة	محمود عبدالقادر سليم	١٩٦٤	فاطمة سلام حاجي	٣٧
٨	كويزة	صالح مصطفى بابير	١٩٤٦	فاطمة سليمان احمد	٣٨
٢	كويزة	شكري طيار جرجيس	١٩٦٢	فاطمة عباس محمد امين	٣٩
٢	كويزة	زبير حمو عبدالرحمن	١٩٦١	فاطمة قاسم احمد	٤٠
١	بلوت	جعفر سعيد امين	١٩٧٠	فاطمة ياسين مصطفى	٤١
٦	كويزة	رمضان محمد يونس	١٩٤٥	فاطمة يوسف محمد علي	٤٢
٣	كويزة	مجيد طيار جرجيس	١٩٦٣	فكرية ابراهيم جاسم	٤٣
٥	زبوة سيدا	ابراهيم رشيد تيتان	١٩٦٦	كليزار طه سليمان	٤٤
٤	كويزة	دلو فان جرجيس مصطفى	١٩٦٦	كليزار علي تيتان	٤٥
٩	كويزة	فخري حسن عيسى	١٩٥٠	ليلي صالح انور	٤٦
٦	كويزة	محمد ابراهيم صالح	١٩٥٠	ليلي يونس صالح	٤٧
١	كويزة	احسان جرجيس مصطفى	١٩٧٠	مازي شعبان رشو	٤٨
١	كويزة	حسن ياسين احمد	١٩٦٩	مدينة احمد رشو	٤٩
٢	كويزة	احمد احمد محمد رشيد	١٩٦٣	مريم محمد شريف احمد	٥٠
١	كويزة	عبدالرحمن احمد رشو	١٩٦٣	هيري ياسين احمد	٥١

## الملحق رقم (٣)

عوائل الإبادة الجماعية فقريّة كويزة في قلعة نزاركي ب دهوك ومجمع جيز نيكان - بحركة في أربيل

أفراد الأسرة	أسم القرية	أسم الزوجة	سنة الولادة	الأسم الثلاثي	رّ
7	كركاش	جرجيس احمد جرجيس	١٩٥٣	آسيا زبير حسين	١
5	اسبيندار خلفو	محمد شريف احمد قاسم	١٩٤٠	آسيا طاهر كريت	٢

5	ديرش	عثمان احمد جرجيس	١٩٥٧	اقلية رشيد حاجي	٣
2	كويزة	قاهر محمدامين ابراهيم	١٩٦٨	أمنة سلام حاجي	٤
4	كويزة	ايوب علي ابراهيم	١٩٥٧	أمنة يونس عيسى	٥
٤	كويزة	عيسى محمدامين ابراهيم	١٩٥٧	حفصة حسن سليم	٦
٢	كويزة	رشيد احمد جرجيس	١٩٧١	حليمة محمدامين ابراهيم	٧
—	كويزة	عبدالله جرجيس عبدالرحمن	١٩٣٥	خديجة سعيد محمد	٨
٥	كويزة	عبدالرحمن جرجيس عبدالرحمن	١٩٥٠	خم خورشيد خليل	٩
٢	كويزة	احمد محمد سعيد رشيد	١٩٦٢	صارية احمد سليمان	١٠
٢	كويزة	حسين علي تيتان	١٩٧١	عيشان جرجيس مصطفى	١١
٦	كويزة	محمد حسن صالح	١٩٥٠	غربت عبدالقادر سليم	١٢

## الملحق رقم (٤)

كبار السن ضحايا الأنتفال الجماعية بقرية كويزة في قلعة نزاركي بدهوك و مجمع جيزنيكان - بحركة في اربيل

العائلة	سنة الولادة	الأسم الثلاثي	ژ
حمه شيخ	١٩٣٠	احمد رشو عيسى	١
حمه رسول	١٩٣٦	أدم محمد يونس	٢
حمه رسول	١٩٢٩	أسيا محمد يونس	٣
حمه شيخ	١٩٣٠	أمنة محمد عيسى	٤
ايسف حجي	١٩٣٠	بسنة عبدالقادر حسين	٥
شيدا	١٩٣٠	جويرة عيسى علي	٦
حمه شيخ	١٩٢٢	حسن سليم مصطفى	٧
حمه شيخ	١٩٣٤	حليمة رشو عيسى	٨
حمه رسول	١٩٢٢	حليمة موسى حسين	٩
ايسف حجي	١٩٣٠	خديجة ياسين قادر	١٠
خلي	١٩٣٢	خزيمه سلام حاجي	١١
ايسف حجي	١٩٢٨	رشيد تيتان حسين	١٢
خلي	١٩٣٢	زهرا صالح محمد	١٣
حمه شيخ	١٩٢٠	ستي سليم مصطفى	١٤
علي اورمانا	١٩٢٨	سعيد امين محمد	١٥
كرمانجا	١٩٤١	صافيه محمد صالح جادر	١٦
بنتي	١٩٣٠	طيبار جرجيس شكري	١٧
خلي	١٩٣٣	عبدالرحمن جرجيس عبدالرحمن	١٨
خلي	١٩٢٩	علي ابراهيم محمدامين	١٩
بنتي	١٩٣٤	علي حجي فتاح	٢٠
ايسف حجي	١٩٢١	علي عيسى علي	٢١
ايسف حجي	١٩٢٥	فاطمة عيسى يونس	٢٢
شيدا	١٩٣٠	فاطمة سعيد محمد	٢٣
ايسف حجي	١٩٣٧	قاسم احمد قاسم	٢٤
حمه زينل	١٩٣٠	محمد شمزين احمد	٢٥
خلي	١٩٣٢	محمدامين ابراهيم عمر	٢٦
ايسف حجي	١٩٣٠	محمد سعيد رشيد احمد	٢٧

٢٨	مسريخان علي محمد	١٩٣٠	حمه شيخ
٢٩	ياسين احمد حسن	١٩٣٢	حمه رسويل
٣٠	يونس عيسى يونس	١٩٢٢	حمه رسويل

## الملحق رقم (٥)

أطفال ضحايا مجزرة الأنفال في قرية كويزة بمجمع جيزنيكان - بحركة في أربيل

ز	الإسم الثلاثي	سنة الولادة	العائلة	تاريخ الوفاة
١	بهار دلوقان جرجيس	١٩٨٦	حمه شيخ	١٥ يناير 1988
٢	بهار عبدالله محمدصالح	١٩٨٦	بتني	٥ اكتوبر ١٩٨٨
٣	تحسين رسول بركات	١٩٧٨	بتني	٤ سبتمبر ١٩٨٨
٤	چكدار مصطفى حسين	١٩٨٧	حمه شيخ	١٨ نوفمبر 1988
٥	چياى فخري حسن	١٩٨٨	حمه رسويل	١٤ نوفمبر ١٩٨٨
٦	رحيم امين عباس	1987	ايسف حجي	٢٢ اكتوبر ١٩٨٨
٧	رمضان زبير صالح	١٩٨٧	خلي	٢٢ اكتوبر 1988
٨	ريدير محمد ابراهيم	١٩٨٨	حمه شيخ	٢٥ اغسطس ١٩٨٨
٩	زنار محمد عبدالله	19٨٨	خلي	٢ ديسمبر ١٩٨٨
١٠	زوزان شكري طيار	١٩٨٥	بتني	١٤ ديسمبر ١٩٨٨
١١	شيروان حجي عبدالله	١٩٨٦	ايسف حجي	١١ اكتوبر ١٩٨٨
١٢	فمان عيسى محمدامين	١٩٨٦	خلي	٩ نوفمبر ١٩٨٨
١٣	كسر احمد محمدسعيد	١٩٨٨	ايسف حجي	٧ نوفمبر ١٩٨٨
١٤	گلغان عبدالله محمدصالح	١٩٨٦	بتني	١ اكتوبر ١٩٨٨
١٥	مليحة رجب محمد	١٩٨٧	حمه رسويل	١٣ اكتوبر ١٩٨٨
١٦	ناهدة عبدالرحمن جرجيس	١٩٨٧	خلي	١٥ اكتوبر ١٩٨٨
١٧	هوار جميل عيسى	١٩٨٨	حمه شيخ	٢٥ اكتوبر ١٩٨٨
١٨	هوگر دلوقان جرجيس	١٩٨٧	حمه شيخ	١٠ اكتوبر 1988

## الملحق رقم (٦)

أطفال (حديثوا الولادة) لشهداء مجزرة الأنفال في قرية كويزة في مجمع جيزنيكان - بحركة في أربيل

ز	الأسم الثلاثي	سنة الولادة	العائلة
١	بيوار جهور عيسى	٢٩ يناير 198٩	حمه شيخ
٢	خمى مجيد محمدسعيد	١٢ ديسمبر ١٩٨٨	ايسف حجي
٣	ريدير زبير محمد	١٢ اكتوبر ١٩٨٨	حمه شيخ
٤	زيندان حامد محمد	٢٤ اكتوبر 198٨	حمه شيخ
٥	ژيان امين عباس	٢ مارس ١٩٨٩	ايسف حجي
٦	عيسى حسين علي	٢٨ اكتوبر ١٩٨٨	ايسف حجي
٧	قهرى زبير حمو	١١ نوفمبر ١٩٨٨	ايسف حجي
٨	قهرى قاهر محمدامين	٢٤ ديسمبر 198٨	خلي
٩	كسر رسول بركات	٣ نوفمبر 1988	بتني
١٠	كسر مصطفى حسين	٢ اكتوبر 198٨	حمه شيخ
١١	كوغان عيسى محمدامين	٢٧ فبراير ١٩٨٩	خلي

خلى	٢٧ ديسمير ١٩٨٨	نهار رشيد احمد	١٢
شيدا	٢٩ اغسطس ١٩٨٨	هوار اسماعيل سلطان	١٣
حمه شيخ	٢٢ اكتوبر ١٩٨٨	هوار جميل عيسى	١٤

## المصادر

٢. الكتب:

2.1. باللغة العربية:

١. دوسكى، علي نبي صالح (٢٠٠٦)، عمليات الانفال في كردستان العراق، سپيريز، دهوك.
٢. شيلانى، سيد حسن سيد يوسف (٢٠١٣)، عشيرة الكلي دراسة في علاقاتها الاجتماعية وتاريخها السياسي في العصر الحديث، مطبعة خاني، دهوك.
٣. رؤوف، عماد عبدالسلام (٢٠١١)، المعجم التاريخي لامارة بهدينان، منشورات الاكاديمية الكردية، اربيل.

2.2. باللغة الكوردية:

١. ئيحسان، محمهد (٢٠١٧)، جينوسايدى كورد له عيراق (فهيليهكان، بارزانبيهكان، ئهفبال، ههلهبچه، بهعمره بكردن)، پيداچيون: مههاباد قهره داغى، چاپخانهى شههاب، ههولير.
٢. بهندى، على (٢٠٠٨)، ئهفبال كرنا بههدينان، بهرگى سى، سپيريز، دهوك.
٣. دهشتى، محمهد (٢٠١٣)، ئهفبال له گهرميانهوه تا بادينان، چاپخانهى منارم ههولير.
٤. ريكانى، سامى بنيامين (٢٠٢٢)، بهرپهرك ژ ئهفبالا بههدينان ل دهقهره ريكان، نافهندا خانى، دهوك.
٥. سديق، شيخ (٢٠٠٥)، پاكتاوكهردنى رهگهزى له ميژووى كورد دا، له بلاوكراو مكاني ناوهندى رۆشنبيرى كشتوكال بيري نوئى، ههولير.
٦. سيتهيى (ريكانى) هشير مرادخان (٢٠١٩)، ئهنازيارى ئهفبالكرى مرادخان جانگير ريكانى (١٩٦٠-١٩٨٨)، چاپخانا حسيني - نورميه.
٧. عزيز، جمال ميرزا (٢٠٠٠) (وهرگيران ژ زمانى ئينگليزى)، عيراق و تاوانى جينوسايد-شالوى ئهفبال دژى كورد، ژ وهشانين گوڤارا هاقيبون، بهرلين.
٨. كهلهش، حسين عوسمان (٢٠٢١)، چارهنفيس ئهفبالا بادينان و ژيانا پهنا بهيران ل نوردىگايين توركياء، ژ وهشانين سهنتهري فهكوليين جينوسايدى - زانكوى دهوك.

٩. گۆل، د. مارف عومەر (٢٠٠٧)، جینوسایدی گهلی کورد (لهبەر رۆشنایی یاسای تازهی نیودهمولهتاند)، بلاوکرارهی ئاراس، ههولێر.
١٠. وۆچ، هیومان رایتس و وۆچ، میدل ئیست (٢٠١٣)، جینۆسایدا له عیراقیدا.. پهلاماری ئەنفال بۆ سهەر کورد، له ئینگلیزییهوه: محمهد حهههسالح توفیق، چاپخانه کهمال، ههولێر.
١١. مستهفا، زوزان ناسر (٢٠١٣)، ئۆپهراسیۆننن ئەنفالی ل کوردستانی دهرئههجام و کاردانهقه (٢٢ی شوبات-٦ی ئەیلوول ١٩٨٨) فهکۆلینهکا میژوبیه، بلاوکرارهی ئەکادیمیای کوردی، ههولێر.
١٢. یاسین، کوفان ئیحسان (٢٠١٧)، ناحیا سههرسنکی، ئینسکلۆپیدیا پاریزگهها دهوکی، بهرگی (٨)، ریفههبریا گشتییا رهوشههنبیری و هونهری، دهوک.

### ١. المقابلات:

١. آسیا زبیر حسین، بتاريخ ١٥ یولیو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك، ولدت في عام ١٩٥٣، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.
٢. آسیا طيار جرجيس، بتاريخ ١٢ یولیو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك، ولدت في عام ١٩٥٠، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.
٣. اقلیمة رشید حاجي، بتاريخ ١٥ یولیو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك، ولدت في عام ١٩٥٧، ربة بيت وساكن في مدينة دهوك.
٤. أمنة خالد موسى، بتاريخ ١٩ یولیو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك، ولدت في عام ١٩٥٤، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.
٥. أمنه سلام حاجي، بتاريخ ١٢ اغسطس ٢٠٢٤، في قرية ميرستك (قضاء آميدي). ولدت في عام ١٩٦٨، ربة بيت وساكنة في قرية ميرستك.
٦. أمنة یونس عیسی، بتاريخ ١٩ یولیو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك ولدت في عام ١٩٥٧، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.
٧. أمنه احمد محمد، بتاريخ ٩ یولیو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك. ولد في عام ١٩٥١، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.
٨. بكی عبدالله جرجيس، بتاريخ ٦ یولیو ٢٠٢٤، في قرية ميرستك (قضاء آميدي) ولدت في عام ١٩٦٦، ربة بيت وساكنة في قرية ميرستك.
٩. بیلات یونس عیسی، بتاريخ ٩ یولیو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك ولدت في عام ١٩٦٥، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.
١٠. حسن محمدشريف احمد، بتاريخ ٦ یولیو ٢٠٢٤ في مدينة دهوك. ولد في عام ١٩٧٢، بیشمركه وساكن في مدينة دهوك.
١١. حفصة حسن سليم، بتاريخ ١٢ اغسطس ٢٠٢٤، في قرية ميرستك (قضاء آميدي). ولد في عام ١٩٥٧، ربة بيت وساكنة في قرية ميرستك.
١٢. حلیمة ابراهيم جاسم، بتاريخ ١٩ یولیو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك. ولد في عام ١٩٥٠، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.

١٣. حليلة علي عيسى، بتاريخ ٢٢ يوليو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك. ولد في عام ١٩٥٥، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.
١٤. حمديّة عبدال شمزين، بتاريخ ١٢ فبراير ٢٠٢٤، في مدينة دهوك. ولد في عام ١٩٥٤، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.
١٥. رجب جرجيس مصطفى، بتاريخ ١٢ يوليو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك. ولد في عام ١٩٧٠، بيشمركه وساكن في مدينة دهوك.
١٦. رقية احمد جرجيس، بتاريخ ١٨ يوليو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك. ولدت في عام ١٩٦٣، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.
١٧. رقية سلام حاجي، بتاريخ ١٩ يوليو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك. ولدت في عام ١٩٥٥، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.
١٨. زليخة طيار جرجيس، بتاريخ ٦ يوليو ٢٠٢٤، في قرية ميرستك (قضاء أميدي). ولدت في عام ١٩٥٥، ربة بيت وساكنة في قرية ميرستك.
١٩. زليخة محمدعلي يوسف، بتاريخ ١٢ يوليو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك. ولدت في عام ١٩٦٥، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.
٢٠. زينب موسى عبدالرحمن، بتاريخ ١٢ يوليو ٢٠٢٤، في قرية ميرستك (قضاء أميدي). ولدت في عام ١٩٥١، ربة بيت وساكنة في قرية ميرستك.
٢١. سالم عيسى عبدالرحمن، بتاريخ ٦ يوليو ٢٠٢٤، في قرية ميرستك (قضاء أميدي). ولد في عام ١٩٧٣، موظف وساكن في قرية ميرستك.
٢٢. شكرية سلطان حسن، بتاريخ ١٨ يوليو ٢٠٢٤، في قرية ميرستك (قضاء أميدي). ولدت في عام ١٩٦٣، ربة بيت وساكنة في قرية ميرستك.
٢٣. صارية احمد سليمان، بتاريخ ١٢ يوليو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك. ولدت في عام ١٩٦٢، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.
٢٤. صبيحة محمدا مين احمد، بتاريخ ٢٣ يوليو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك. ولدت في عام ١٩٥٤، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.
٢٥. عائشه حاجي سلام، بتاريخ ١٢ يوليو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك. ولدت في عام ١٩٤٠، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.
٢٦. غربت عبدالقادر سليم، بتاريخ ١٨ يوليو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك. ولدت في عام ١٩٥٠، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.
٢٧. فاطمة احمد عيسى، بتاريخ ٦ يوليو ٢٠٢٤، في قرية ميرستك (قضاء أميدي). ولدت في عام ١٩٥٣، ربة بيت وساكنة في قرية ميرستك.
٢٨. فاطمة رمضان رشو، بتاريخ ١٩ يوليو ٢٠٢٤، في قرية ميرستك (قضاء أميدي). ولدت في عام ١٩٦٦، ربة بيت وساكنة في قرية ميرستك.
٢٩. فاطمة سلام حاجي، بتاريخ ١٢ يولي ٢٠٢٤، في قرية ميرستك (قضاء أميدي). ولدت في عام ١٩٦٤، ربة بيت وساكنة في قرية ميرستك.
٣٠. فاطمة سليمان احمد، بتاريخ ١٢ اغسطس ٢٠٢٤، في مدينة دهوك. ولدت في عام ١٩٤٦، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.

٣١. فاطمة عباس محمداين، بتاريخ ٢٣ يوليو ٢٠٢٤، في قرية ميرستك (قضاء أميدي). ولد في عام ١٩٦٢، ربة بيت وساكنة في قرية ميرستك.
٣٢. فاطمة قاسم احمد، بتاريخ ٢٣ يوليو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك. ولد في عام ١٩٦٣، ربة بيت وساكن في مدينة دهوك.
٣٣. فاطمة يوسف محمدعلي، بتاريخ ١٢ يوليو ٢٠٢٤، في دهوك. ولدت في عام ١٩٤٥، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.
٣٤. فكرية ابراهيم جاسم، بتاريخ ٢٣ يوليو ٢٠٢٤، في قرية ميرستك (قضاء أميدي). ولدت في عام ١٩٦٣، ربة بيت وساكنة في قرية ميرستك.
٣٥. كليزار طه سليمان، بتاريخ ١٤ يوليو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك. ولدت في عام ١٩٦٦، ربة بيت ساكنة في مدينة دهوك.
٣٦. كليزار علي تيتان، بتاريخ ١٢ يوليو ٢٠٢٤، في قرية ميرستك (قضاء أميدي). ولدت في عام ١٩٦٦، ربة بيت وساكنة في قرية ميرستك.
٣٧. ليلي صالح انور، بتاريخ ٢٢ يوليو ٢٠٢٤، في مدينة دهوك. ولدت في عام ١٩٥٠، ربة بيت وساكنة في مدينة دهوك.
٣٨. مدينة احمد رشو، بتاريخ ١٩ يوليو ٢٠٢٤، في مجمع آزادي (قضاء أميدي). ولدت في عام ١٩٦٩، ربة بيت وساكنة في مجمع آزادي.
٣٩. مريم محمدشريف احمد، بتاريخ ٢٢ يوليو ٢٠٢٤، في ديرلوك (قضاء أميدي). ولدت في عام ١٩٦٣، ربة بيت وساكنة في ديرلوك.

## REFERENCES

- Doskî, Elî Nebî Salih (2006), *Amelyat Enfal fî Kurdistan Alîraq, Spîrêz, Dihok.*
- Şîlanî, Seyîd Hesên Seyîd Yûsif (2013), *Eşîret Elgîlî Dîraset fî Elaqatiha Elictimaîye we Tarîxiha Elsîyasî fî Elesir Elhedîs, Metbe Xanî, Dihok.*
- Reûf, Îmad Ebdilselam (2011), *Elmecem Eltarîx Elimaret Behdînan, Menşûrat Akademîye Elkurdi ye, Erbil.*
- Ihsan, Mihemed (2007), *Cînosaydî Kurdî le Îraq (Feylyekan, Barzanîyekan, Enfal, Helebçe, Beerebkirdin) Pêdaçûn: Mehabad Qeredaxî, Çapxaneya Şehab, Hewlêr.*
- Bendî, Elî (2008), *Enfalkirina Behdînan, Bergê Sêyê, Spîrêz, Dihok.*
- Deştî, Mihemed (2013), *Enfal le Germyanewe ta Badînan, Çapxaneya Minarem, Hewlêr.*
- Rêkanî, Samî Binyamên (2022), *Berperek ji Enfala Devera Behdînan li Devera Rêkan, Navenda Xanî, Dihok.*
- Sedîq, Şêx (2005), *Paktawkerdî regezî le mêjûy kurd da, le belawkirawekanî Nawendî Rewşenbîrî kiştûkal, Bîrî Niwê, Hewlêr.*
- Sîteyî (Rêkanî) Hişyar Miradxan (2019), *Endazyarê Envalkirî Miradxan Cangîr Rêkanî (1988-1960), Çapxaneya Hisênî - Urmye.*
- Ezîz, Cemal Mîrza (2000), *(Wergêran ji Zimanê Îngilîzî) Îraq û Tawanî Cînosayd, Şalawî Enfal dijî kurd, ji weşanên Kovara Havîbûn, Berlîn.*
- Keleş, Hisên Osman (2021), *Çarenivîs Enfala Badînan û Jîyana Penaberan li Urdigayên Turkya, ji weşanên Senterê Vekolînên Cînosaydê - Zanîngeha Dihok.*
- Gul, Marif Umer (2007), *Cînosaydî Gelî Kurd (le ber roşnayî yasay tazey nêwdewletîyekan), Belawkirawekanî Aras, Hewlêr.*
- Woç, Hîwomanaîtîs woç, Mîdil Îst (2013), *Cînosayd le Îraq da.. Pelamarî Enfal bo ser kurd, le îngilîzîye we, Mihemed Hemesalih Tewfîq, Çapxaneya Kemal, Hewlêr.*
- Mistefa, Zozan Nasir (1988) *Lêkolîneka Mêjûyî ye, Belawkirawey Akadîmyay Kurdî, Hewlêr.*
- Yasîn, Kovan Ihsan (2007), *Nahyeya Sersinkê, Înskopîdya Parêzgeha Dihokê, Bergê 8, Rêveberîya Giştîya Rewşenbîrî û Hunerî, Dihok.*